



التينية

قرية فلسطينية مزالة، كانت قائمة فوق رقعة مستوية من الأرض في منطقة السهل الساحلي جنوب مدينة الرملة على مسافة 20 كم، بارتفاع لا يزيد عن 75 م عن مستوى سطح البحر.

قدرت مساحة أراضي التينية بـ 7001 دونم، كانت أبنية ومنازل القرية تشغل منها ما مساحته 24 دونم من مجمل تلك المساحة.

احتلت التينية بعد هجوم تعرضت له قبل انتهاء الهدنة الأولى فكانت من أوائل القرى التي احتلت في سياق عملية أن-فار التي نفذها جنود لواء "جفعاتي" واحتلوا خلالها بالإضافة لقرية التينية قرى المسممية الكبيرة والمسممية الصغيرة والجلدية من قرى قضاء غزة، وذلك يوم 8 تموز / يوليو 1948

البنية المعمارية

كانت القرية، التي تتألف من قسم رئيسي وقسمين أصغر حجماً يقعان إلى الجنوب والغرب منه، قد توسيعت في عهد الانتداب عندما شيدت المنازل على جوانب الطرق المؤدية إلى ثلاثة قرى مجاورة. وكانت هذه المنازل مبنية بالطوب في معظمها، ومتقاربة جداً ولا يفصل بينها إلا أزقة ضيقة.

الحدود

كانت قرية التينية تتوسط القرى والبلدات التالية:

- [قرية الخيمة](#) شمالاً.
- [قرية حلبا](#) من الشمال الشرقي.
- [قرية إدنبة](#) شرقاً.
- [قرية تل الصافي](#) من الجنوب الشرقي. (قضاء الخليل)
- [قرية بعلين](#) جنوباً. (قضاء غزة)
- [قرية تل الترمص](#) من الجنوب الغربي.
- [قرية المسممية الصغيرة](#) غرباً.

سبب التسمية

سميت القرية على اسم شجرة التين المعروفة، ولا يعرف سبب آخر لهذه التسمية.

السكان

- قدر عدد سكان التينة في إحصائيات عام 1922 بـ 396 نسمة.
- ارتفع عددهم في عام 1931 إلى 530 نسمة، كانوا جميعهم من المسلمين وكان لهم حتى تاريخه 131 منزلًا.
- في عام 1945 بلغ عددهم 750 نسمة.
- وفي عام 1948 بلغ عددهم 870 نسمة.
- قدر عدد اللاجئين من أبناء قرية التينة عام 1998 بـ 5343 نسمة.

عائلات القرية وعشائرها

أسماء عائلات قرية التينة بحسب جمعية ديوان أهالي التينة:

- عائلة أبو الأعرج.
- عائلة أبو سمل.
- عائلة أبو طاقية.
- عائلة أبو الخير.
- عائلة أبو فضة.
- عائلة أبو نعمة.
- عائلة أبو علان.
- عائلة الحنفي.
- عائلة أبو هاني.
- عائلة الترك.
- عائلة السيد.
- عائلة الأحلس.

- عائلة الشلعلوط.
- عائلة الشاطر.
- عائلة الشعلان.
- عائلة العزة.
- عائلة الشوريجي.
- عائلة الصوالحي.
- عائلة الغوراني.
- عائلة جبر.
- عائلة العبسى.
- عائلة ربيع.
- عائلة جبريل.
- عائلة القديم.
- عائلة سرحان.
- عائلة حسان / عطية.
- عائلة المتولي.
- عائلة سعد.
- عائلة حسين.
- عائلة سليم.
- عائلة حمود.
- عائلة خطاب.
- عائلة عرفات.
- عائلة عوّاد.
- عائلة البحراوى.

التعليم

كان تلاميذ قريتي التينة والخيمة المجاورة لها يتشركون في مدرسة ابتدائية واحدة، أُسست سنة 1946، وكانت مدرسة حكومية، كان في المدرسة أستاذين فقط كان أحدهما يتتقاضى راتباً من دائرة المعارف، والآخر من أبناء القرىتين.

كانت هذه المدرسة تعلم التلاميذ الذكور من أبناء القرىتين، وكانت للمرحلة الابتدائية فقط.

كان في قرية التينة مسجد واحد يقع في شمال القرية، ولم تذكر المصادر التاريخية وجود أي مقام ديني في القرية

الطرق والمواصلات

كانت قرية التينة ترتبط بمدينة الرملة من خلال الطريق العام الذي كان يربط بين مدینتي غزة والرملة وقد كان طریقاً معبداً، أما باقي الطرق التي كانت تربط قرية التينة بالقرى والبلدات المجاورة لها فكانت ترابية فقط، وكان خط سكة الحديد الوacial بين بئر السبع والرملة يمر جنوب قرية التينة.

الباحث والمراجع

53 عاماً على استشهاد القائد عبد الفتاح حمود

إعداد: عبد القادر الحمرة، استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. "بلدنا فلسطين- الجزء الرابع- القسم الثاني". دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 586.
- الخالدي، وليد. "كي لانتسى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل عام 1948 وأسماء شهداها". مؤسسة الدراسات الفلسطينية: بيروت. 2001. ص: 200 - 201.
- أبو مالية، يوسف. "القرى المدمرة في فلسطين حتى عام 1952". الجمعية الجغرافية المصرية: القاهرة. 1998. ص: 11-10.
- "قرى الرملة المدمرة". وكالة وفا للأنباء والمعلومات. ب.ت. ص: 25 :M.C.P

Reoprt and general abstracts of the census of 1922". Compiled by J.B. Barron.O.B. E," 25 :M.C.P

• أ.ملز B.A.O.B. "إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931". (1932). القدس: مطبعي دير الروم كولدبرك. ص: 23.

• "Village statistics 1945". وثيقة رسمية بريطانية. 1945. ص: 30.

• عائلات بلدة التينة قضاء الرملة - فلسطين المحتلة، تاريخ النشر: 2018، تاريخ المشاهدة: 2025-6-12.

الرابط: <https://www.youtube.com/watch?app=desktop&v=PA6VMq6Lwio>

• 53 عاماً على استشهاد القائد عبد الفتاح حمود، وكالة وفا للنباء والمعلومات، تاريخ النشر:

28/2/2021، شوهد في: <https://www.wafa.ps/pages/details/18529>. الرابط:

القرية اليوم

قامت العصابات الصهيونية عقب احتلال القرية بتدميرها كلياً، واليوم ثمة بالقرب من الموقع منطقة واسعة مسجية من جهة الجنوب، غلت عليها الشجيرات والنباتات الشائكة. وقد غرس بستان بر تعال على جانبي الموقع الشمالي والغربي. ويمر إلى الجنوب من الموقع طريق عام يمتد من الشرق إلى الغرب، بينما يمر خط سكة الحديد على بعد 100 متر تقريباً إلى الشرق من الموقع.

الحياة الاقتصادية

كان أهل القرية يعتمدون في توفير موارد رزقهم بالدرجة على عائدات النشاط الزراعي، ثم عائدات تربية الماشي والإفادة من منتجاتها، إلى جانب بعض عمليات التجارة مع البلدات والقرى المجاورة في بيع الفائض من المحاصيل والمنتجات الحيوانية، وشراء المواد الغير متوفرة في القرية.

احتلال القرية

كانت قرية التينة وكذلك مجموعة من قرى احتلت قبل انتهاء الهدنة يومي 8 و 9 تموز/ يوليو 1948، حيث هاجم جنود لواء "جفعاتي" قرية التينة وكذلك قرى: المسممية الكبيرة، المسممية الصغيرة والجلدية في قضاء غزة، وقد كتب مراسل ((نيويورك تايمز)) أن من نتائج احتلال القرى الأربع المسؤول دون إمكان اختراق مصرى في اتجاه اللطرون.

الثروة الزراعية

كان أهل القرية يعتمدون على النشاط الزراعي كمصدر أساسي للدخل، وكذلك توفير مؤونة العائلة السنوية، وقدرت مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في قرية التينة حتى أواسط الأربعينيات بـ 5789 دونم من أصل 7001 دونم مجمل مساحة أراضي القرية.

ومن أبرز المحاصيل المزروعة في أراضي قرية التينة كانت:

- الأشجار المثمرة: التين، الزيتون، الحمضيات بأنواعها، الموز... الخ
- الحبوب: قمح، شعير،... الخ
- الخضروات الموسمية بتنوع محاصيلها.

الشخصيات والأعلام

ينحدر من قرية التينة القيادي والممؤسس في حركة فتح، الشهيد عبد الفتاح الحمود (1933-1968)

عبد الفتاح الحمود ولد حمود عام 1933 في قرية التينة قرب مدينة الرملة، وهاجر إلى غزة عام النكبة 1948 وأكمل دراسته الثانوية فيها، بعدها سافر إلى مصر لإكمال تعليمه الجامعي في جامعة القاهرة.

برز خلال مسيرته الجامعية كقيادي تجديدي داخل الاتجاه الإسلامي ليكون أحد قيادات التيار الوطني الثوري الداعي إلى إبراز الشخصية الفلسطينية المستقلة في العمل النضالي آنذاك، وأصبح نائباً لرئيس رابطة الطلاب الفلسطينيين لمدة خمس سنوات متتالية، تلك الرابطة التي كان يرأسها الشهيد الرمز أبو عمار في تلك الفترة.

وبعد أن أكمل دراسته بالقاهرة انتقل للعمل في وزارة البترول في السعودية، ومن ثم انتقل إلى الولايات العربية المتحدة ليعمل في شركات النفط، بز من خلال أدائه المتميز ومتابعه الحثيثة وحضوره لعدة مؤتمرات دولية في هذا المجال، بعدها انتقل إلى الأردن متفرغاً للعمل النضالي والتنظيمي.

كان القائد الشهيد عبد الفتاح حمود من الأعمدة الأساسية التي نهضت على أكتافها حركة التأسيس والبناء الفتحاوي، مارس عمله السري في الدعوة لحركة فتح معتمداً على مجلة "فلسطيننا" والمنشورات والبيانات التي كان يوزعها على صناديق بريد الفلسطينيين.

ومن خلال عمله كان له الاتصال المباشر مع مركز الحركة في الكويت والمناطق، اعتقل في لبنان في السبعينات وأطلق سراحه وأبعد إلى الأردن في العام 1963.

شارك مع إخوانه في قيادة الحركة في إطلاق الثورة الفلسطينية عام 1965 وكان في منطقة السلط في الأردن في ذلك الوقت، واغتيل في مدينة المفرق حيث كان في واجب وطني وتنظيمي متوجهًا إلى الشام وذلك عام 1968.

كان الشهيد القائد أول شهيد بموقعه التنظيمي كعضو لجنة مركزية لحركة فتح.

المقال منقول كاملاً عن موقع وكالة وفا للأنباء والمعلومات،

الاستيطان في القرية

لم تنشأ سلطات الاحتلال على أراضي قرية التينة أي مستوطنة، ولكن بمرور الوقت توسيع مستوطنة "كفار مناهم" التي بنيت عام 1937 على أراضي قرية إدنبة فتوسعت على أراضي قرية التينة أيضاً.